مجال اللّغة العربيّة السّنة الخامسة	وضعيّة إدماجيّة عدد3 الوحدة الأولى والثّانية	المربّية بسمة الطّرابلسي

أَمَازِلْتِ تَخَافِينَ عَلَيَّ ؟ حيرة أمّ / قلق أمّ / قلبُ أمّ /

كَانَتِ الأُمُّ تُرْهِفُ أُذُنَيْهَا لِكُلِّ حَرَكَةٍ فِي الخَارِجِ ، وَ يَقْفِزُ قَلْبُهَا بَيْنَ أَضْلَاعِهَا وَ تَقُومُ إِلَى النَّافِذَةِ صَوْبَ الطَّرِيقِ تَمْسَحُ الزُّجَاجَ بِكَفَّيْهَا وَ تَنْظُرُ ، ثُمَّ تَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ وَ تَقُولُ :" تُرَى لِمَاذَا تَأَخَّرَ ؟ لَيْتَهُ لَا يَمْلِكُ هَذِهِ الآلَةَ الجَهَنَّمِيَّةَ . لَعَلَّهُ يُبَالِغُ فِي السُّرْعَةِ ". ثُمَّ تَتَوَجَّهُ إِلَى غُرْفَتِهَا لِتَنَامَ ، لَكِنَّهَا لَمْ تَنَمْ ....

سَمِعَتْ هَدِيرَ سَيَّارَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ حَبَسَ أَنْفَاسَهَا وَ انْبَسَطَتْ مَلَامِحُ وَجْهِهَا لَمَّا اقْتَرَبَ الهَدِيرُ مِنَ البَيْتِ .نَزَلَ سَيْفُ الدِّينِ بَعْدَ أَنْ أَسْكَتَ المُحَرِّكَ وَ جَذَبَ مِكْبَحَ اليَدِ ثُمَّ صَفَقَ بَابَ السَّيَّارَةِ وَرَاءَهُ . قَبَّلَ أُمَّهُ وَ مَسَحَ شَعْرَهَا الأَبْيَضَ ، فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فِي حُنُوٍّ ،وقدِ اطْمَأَنَّتْ نَفْسُهَا وَ دَعَتْ :" حَفِظَكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ يَا وَحِيدِي ، وَ جَعَلَ طَرِيقَكَ مَحْفُوفَةً بِالسَّلَامَةِ ." ثُمَّ أَضَافَتْ : الآنَ يُمْكِنُنِي أَنْ أَنَامَ هَانِئَةً ".

عِنْدَئِذٍ قَبَّلَهَا سَيْفُ الدِّينِ وَ قَالَ :" أَمَازِلتِ حَتَّى الآنَ تَخَافِينَ عَلَيَّ ؟ لَقَدْ أَصْبَحَ سَيْفُ الدِّينِ رَجُلًا يَا أُمَّاهُ !". فَرَدَّتْ بَعْدَ أَنْ أَطْلَقَتْ مِنْ صَدْرِهَا زَفْرَةً :" إِنَّ حَادِثَ الطَّرِيقِ الذِي أَوْدَى بِحَيَاةِ أَسْعَدَ ابْنِ خَالَتِكَ مَجِيدةَ جَعَلَنِي أَعْتَبِرُ السَّيَّارَةَ آلَةً جَهَنَّمِيَّةً تَحْصِدُ الأَرْوَاحَ وَ تُسْكِنُ اللَّوْعَةَ وَ الأَسَى فِي القُلُوبِ ...."

عن فكرة لعبد المجيد عطيّة

المعاني :

1/ عاشت الأُمُّ حالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ . اُذْكُرْهُمَا واذكرِ السّبب فِي كُلِّ مَرَّةٍ وأسْتدلّ من النّصّ :

الحالَةُ الأُولَى :.الخوف والقلق

السّبب : تأخُّرُ الابْنِ

القرينة :" تَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ وَ تَقُولُ :" تُرَى لِمَاذَا تَأَخَّرَ ؟

الحالة الثّانية :الإطمئنان والارْتياح

السّبب :عودة الابْنِ بسلامٍ

القرينة :" فَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فِي حُنُوٍّ ،وقدِ اطْمَأَنَّتْ نَفْسُهَا / انْبَسَطَتْ مَلاَمِحُ وَجْهِهَا

2/لماذا تتحسَّرُ الأُمُّ ؟

تَتَحسَّرُ الأُمُّ لِفقْدانِ ابْنِ أُخْتِهَا فِي حادثِ سيْرٍ .

3/ أشرح حسب السّياقِ :

سَمِعْتُ هَدِيرَ سَيَّارةٍ : صوت / أزيز / ضجيج

جَعَلَ طَرِيقَكَ مَحْفُوفَةً بِالسَّلاَمَةِ : مُحاطَةٌ

انْبَسَطَتْ مَلاَمِحُ وَجْهِهَا : إِنْفَرَجَتْ

4/ أسندُ عنوانًا مناسِبًا للنّصّ : حَيْرَةُ أمّ / قلبُ الأُمّ / قَلَقٌ مُمِضٌّ /

4/ تعتبر الأمّ أنّ السيّارَةَ آلةٌ جهنّميّةٌ تحصد الأرواح هل توافقها الرّأي ؟ لماذا ؟

أرَى أنّ الأمّ مُخْطِئَةٌ فِي قولِهَا / أخالِفُ الأمّ فِي رأيِهَا / لا أوافقُ الأمّ الرّأيَ

فالسّيّارةُ وسيلة تنقُّلٍ مُفيدَةٍ تُسَهّلُ حياة الإنسانِ . ولا تكون آلة جهنّميّة تحصد الأرْواحَ إلّا إذا تجاوز سائِقُهَا السّرعة وقوانين السّيْرِ والسّلامةِ . وقد صدق من قال :" فمن تأنّى نالَ ما تَمنّى وعاشَ طولُ عمرِهِ مُهَنّى . والحياةُ مشحونة بالصّدماتِ والمفاجآتِ والأكدارِ لكنّ يُقَوّينَا على مواجهة الصّعابِ لا أن يملأنا التّشَاؤُمُ ويُكَدّرَ صَفْوَ حياتِنَا ويُشَوّهَ مُتَعَهَا .

قواعد اللّغة :

1/أملأ الْجدول بما يناسبُ

أسماء نكرة	أسماء معرفة		
	اِسم علم	اِسم إشارة	اِسم معرّف بال
هَاتِفَةٌ/ مَحْفُوفَةٌ / زَفْرَةٌ جهنّميّةٌ /	سَيْفُ الدّينِ مَجيدةُ / أسْعَدَ	هذه	.الأمُّ / الخارِجِ السّرعة / السّلامة / المحرّك

2/ أشير إلى الاسم المقترحِ حسب المطلوبِ :

لماذا يُتْعِبُ هؤلاء للقريب الأبناءِ أمّهاتهم . ألا يعلمُون أنّ أولئك للبعيد

TuniTests

الأمّهاتِ لهنَّ قلوبٌ كَقُلُوبِ الْعصافِيرِ ؟ تتعبهنَّ تصرّفات أبنائِهنَّ الطّائشَةُ :

هذا للقريب طِفْلٌ يَعْبَثُ كامِلَ النّهارِفِي الشّارِعِ ولا يُنْجِزُ واجباتِهِ .

وذَاكَ للبعيد الغرُّ لا يكُفُّ عنِ اللّهْوِ بالهاتفِ ولا يَهْتَمُّ بِدراستِهِ .

وتِلْكَ البعيد الصّغيرَةُ تهْجُرُ الْكتابَ ولا تُحِبُّ مطالعة الْقِصَصِ .

وهذان للقريب أخوانِ لا يتَوَقَّفانِ عن الشّجارِ هاتان للقريب أختان كثيرًا ما تَتَعاركانِ ولأتْفَهِ الأَسْبَابِ . والأمّهاتُ يَتَحَمَّلْنَ كُلَّ ذلكَ الْعبَثِ بصبْرٍ نادِرٍ .

3/ أصنّف الأفعالَ في الْجدولِ:

كَانَتْ الأُمُّ تُرْهِفُ أُذُنَيْهَا لِكُلِّ حَرَكَةٍ ، وَ يَقْفِزُ قَلْبَهَا وَ تَقُومُ إِلَى النَّافِذَةِ صَوْبَ الطَّرِيقِ تَمْسَحُ الزُّجَاجَ بِكَفَّيْهَا وَ تَنْظُرُ ، ثُمَّ تَنْظُرُ إِلَى السَّاعَةِ وَ تَقُولُ :" تُرَى لِمَاذَا تَأَخَّرَ ؟ لَعَلَّهُ يُبَالِغُ فِي السُّرْعَةِ ". ثُمَّ تَتَوَجَّهُ إِلَى غُرْفَتِهَا لِتَنَامَ ، لَكِنَّهَا لَمْ تَنَمْ ....

TuniTests

فعلٌ ثلاثيّ مجرّدٌ	فعلٌ ثلاثيٌّ مزيدٌ
يقفز / تقوم / تَمْسَحُ / تَنْظُرُ / تَقُولُ/ لِتَنَامَ	أرْهفَ / تأخّرَ / يُبَالِغُ / تتوجّهُ /

/4

فعل صحيح	فعل معتلٌّ
تُرْهِفُ / يقفزُ / تمسح / تنظر / تَأَخَّرَ / يُبَالِغُ /	تقومُ / تَقُولُ/ تتوجّهُ / لتنام

5/ حدّد نوع المركّباتِ :

إِنَّ حَادِثَ الطَّرِيقِ الذِي أَوْدَى بِحَياةِ أَسْعَدَ ابْنَ خَالَتِكَ مَجيدةَ جَعَلَنِي أَعْتَبِرُ السَّيَّارَةَ آلَةً جَهَنَّمِيَّةً تَحْصِدُ الأَرْوَاحَ وَ تُسْكِنُ اللَّوْعَةَ وَ الأَسَى فِي الْقُلُوبِ ...."

حادثَ الطّريقِ :مركّب إضافيٌّ / آلةً جَهَنَّمِيَّةً مركّب نعتيٌّ

اللّوْعَةَ والأَسَى :مركّب عطفيٌّ / فِي الْقُلُوبِ :مركّب بالجرّ

6/ أُثْرِي النّصَّ بِمركّباتٍ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ :

قدّمتِ الأمُّ لابْنِهَا عشاءً شَهِيًّا مفعول به (مركّب نعتي) ثُمَّ أَوَتْ إلى غُرْفَتِهَا مفعول به (مركّب جرّ)نَامَتْ فِي فراشِهَا مفعول فيه لِلْمكانِ (مركّب جرّ) بَعْد الاطْمئنانِ على ابْنِهَا مفعول فيه للزّمانِ (مركّب إضافِي) .

أَخْبَرَ سَيْفُ الدِّينِ أُمَّهُ أَنَّهُ أَحْضَرَ لَهَا فُسْتَانًا وحذاءً مركّب عطْفِي .

7/ أُسَطِّرُ الفعل المهموزَ :

تَأَخَّرَ سَيْفُ الدِّينِ فأَخَذَتِ الأُمُّ تَجُوبُ قاعةَ الْجُلُوسِ جِيئَةً وَذَهَابًا . سَمِعَتْ هَدِيرَ السَّيَّارَةِ فأَرْهَفَتِ السَّمْعَ ..وماهي إلّا لحظاتٌ حَتَّى أَقْبَلَ ابْنَهَا فَتَأَمَّلَتْ ملامِحَ وَجْهِهِ لَعَلَّهَا تَقْرَأُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلَتْهُ عنْ سببِ التَّأْخِيرِ فَأَعْلَمَها أنَّ الزِّحامَ كان على أَشُدِّهِ .

8/ أُصَرِّفُ الفعْلَ فِي صيغة الْماضِي مع الضّمائِرِ المَطْلُوبَةِ :

***لَجَأَتِ الأُمُّ إِلَى النَّافِذَةِ وتَأَمَّلَتِ المَارِّينَ .

المُتكلّمُ .لَجَأْتُ .....وَتَأَمَّلْتُ .....

المتكلّمون لَجَأْنَا .....وتَأَمَّلْنَا .....

الْمخاطبة أَنْتِ لَجَأْتِ .....وتَأَمَّلْتِ .....

الغائبان هما لَجَآ .....وَتَأَمَّلَا .....

الغائِبُون هم لَجَؤُوا .....وتَأَمَّلُوا .....

الغائبات هنَّ لَجَأْنَ .....وَتَأَمَّلْنَ .....

***الأُمُّ تَسْأَلُ ابْنَهَا .

أَنْتَ تَسْأَلُ ابْنَكَ .

أَنْتِ تَسْأَلِينَ ابْنَكِ .

أَنتما تَسْأَلَانِ ابْنَكُمَا .

أنتم تَسْأَلُونَ ابْنَكمْ .

أَنتنّ تَسْأَلْنَ ابْنَكُنَّ .

***الأُمُّ أَمَرَتْ ابْنها بالنَّوْمِ .

الأُمُّ لن تَأْمُرَ ابْنَهَا بالنَّوْمِ .

الغائبُ هو لن يَأْمُرَ ابْنَهُ بالنَّوْمِ .

أَنْتِ لن تَأْمُرِي ابْنَكِ بالنَّوْمِ .

TuniTests

أنتنَّ لن تَأْمُرْنَ أبْناءَكنَّ بالنَّوْمِ .

***الأمُّ يَئِسَتْ مِنْ عَوْدَةِ ابْنِهَا .

الأمُّ لم تَيْأَسْ من عودة ابْنِهَا

البنتان لم تَيْأَسَا من عودةِ ابْنَيْهِما

الآباءُ لم يَيْأَسُوا من عودة أبنائهم

الأُمَّهاتُ هنّ لم يَيْأَسْنَ من عودة أبنائهنّ

9/ أصُوغُ الأَمْرَ :

**أَمَلَ فِي عوْدةِ الْغائِبِ سليمًا

أومُلْ ./أومُلِي / أومُلا ./ أومُلُوا /أومُلْنَ

**تَسَاءَلَ عن سبَبِ الْغِيَابِ

تَسَاءَلْ /تَسَاءَلِي /تَسَاءَلَا /.تَسَاءَلُوا /تَسَاءَلْنَ

**هَنَأَ بعودة الابْنِ

اِهْنَأْ /اِهْنَئِي /اِهْنَآ / اِهْنَؤُوا / اِهْنَأْنَ

**يَئِسَ مِنَ الفَوْزِ .

اِيأَسْ/اِيأَسِي /اِيأَسَا /اِيأَسُوا / اِيأَسْنَ /

**أخَذَ الابْنُ قسْطًا من الرّاحةِ .

خُذْ / خُذِي / خُذَا / خُذُوا / خُذْنَ

الإنتاج الكتابي :

تأَخَّرَ ذاتَ لَيْلَةٍ أَحَدُ أفْرادِ عائِلتكَ فقلقْتُمْ قَلَقًا شَدِيدًا

تَحَدَّثْ فِي نصٍّ سَرْدِيٍّ واصِفًا ما عِشْتُمُوهُ مِنْ شُعُورٍ .

TuniTests

أخطّطُ

عناصر المعطى	عناصر المطلوب	نمط الكتابة
*تأخّرُ أحدِ أفرادِ العائلة *الشّعورُ بالقلقِ	سَرْدُ الواقِعَةِ *وصف ما انتابكم من شعُورٍ	نصٌّ سرديٌّ مغنًى بالوصْفِ

عناصر وضع البداية	عناصر سياق التّحوُّلِ	عناصر وضع الختامِ
السّهرُ والسّمرُ وانتظارُ اجتماع أفراد العائلة للعشاءِ في ليلةٍ باردةٍ ممطرةٍ	*تأخّرُ الوقْتِ وعدم عودةِ الأب *الشّعورُ بالقلقِ والخوْفِ * تعاظم الخوفِ بسوء الأجواء (عويل الرّياح / غزارةالأمطار / قرقعة الرّعد / وميض البرق) * التّخيّلات والهواجس (تصوّره مغمورا بالمياهِ / مُسْتَولًى عليْهِ من قبل أحد الأشرار / تعطُّل السيّارة / حادث مروريّ أودى بحياته/ هجران النّوم للأمّ / بداية الانفراج *سماع هدير السّيّارة واقترابه من البيْتِ ثمّ توقُّفُهُ *إنْفراجُ الأساريرِ والشّعورُ بِبَعْضِ السّكينة	*عودة الأبِ وصف حالته *الشّعور بالطّمأنينة والسّكينة . *إسْتعادة الهدوءِ

أُحَرِّرُ :

في ليلة من ليالي الشّتاءِ القاسية ، الظّلامُ الحالكُ أطبقَ على الكونِ، والسّماءُ انفجرت عن أمطارٍ غزارٍ تتساقط تساقُطًا مَجنُونًا تَرجُم الأرْضَ والأشجارَ وسُطوح المنازلِ وزُجَاجَ النّوافذ . هيّأتْ أمّي الطّعامَ . أمّا نحن فقد اجتمعنا في قاعة الجلوس ، نُلهي أنفسنا بما يُعْرَضُ على شاشةِ التلفاز. ننتظرُ عَودَة أبي لِنُقبِّلَ على العشاءِ كالمعْتادِ ....

حَانَ مَوعدُ عَوْدَتِه الى المنزلِ فلمْ يُطرَقِ البابُ. قَرصَ الجُوعُ أحْشَاءَنَا لكنَّنا ظللْنا نَنتَظِرُ سَاعَةَ الفرَجِ.و طَالَ انتظارُنا فغلبَ النّعاسُ بعْضنَا واستَرقَ البعْضُ لقَيْماتٍ سَدَّ بهَا رَمَقَهُ لكنّ أُمّي عَصَفَ بهَا قَلَقٌ شَدِيدٌ فظلّتْ تَجُوسُ الغُرَفَ . **تَارَةً** تَتفَقَّدُ الطّعام أمَازَالَ سَاخِنًا و**طَوْرًا** تُطِلُّ مِنَ النّافذَةِ عَلّهَا تَقتَفي أثَرًا و**مرّة** تُرْهِفُ السّمْعَ ربّمَا تَسْمعُ صوْتًا **ومَرّةً أخرَى** تَسْرَحُ بخَيالهَا ، طال الانْتِظارُ فداهَمَتْهَا الهَواجسُ و لمْ تَرْحَمْهَا. كلُّ شيء حَوْلَهَا يُوحي بالوحْشَةِ. قُوَى شريرَةٌ تَحومُ بالمكان لِتُلْقِيَ بها في بحْرِ منَ القَلَقِ : رياحٌ عاتيةٌ تُهْدِرُ **حينا** هَدِيرًا مُفْزِعًا وتَهْزِمُ **حينا آخر** هزيمًا مُخِيفًا أو تَفحُ فحيحًا مُرْعِبًا كأنّها تُنْذِرُ بالوَيْلِ والثّبورِ . تَحَالفتْ معَ قرقعاتِ رَعدٍ مُدَوّيَةٍ دَوِيًّا مُرَوِّعًا وبيْنَ هذا وذلك دَقّاتُ ساعَةٍ **تذكُّ الصّمْتَ الرّهيب دكًّا مريبًا**. تُحملقُ أمّي فيها بين الفيْنَةِ والأخرَى مُرَدّدَةً: "لقَدْ تَأخّر الوقْتُ أين أنتَ ؟ ما عساك تَفْعلُ ؟ أبخيْرٍ أنتَ أمْ في ضيقٍ؟ وَيلهجُ لسانُها بالدُّعاءِ رَاجيةً اللّه أن يَحْفظهُ .

تَخيلاتٌ رهيبة خَامرَتْها بغيْرِ هوادةٍ . فَغَاصتْ في لجّةِ منَ الأسَى والقلقِ هاهي تراهُ مطمُورًا تحْتَ المياه الثّائرَةِ يُصَارعُ السّيُولَ المُتدفّقَةَ في تَحَدٍّ وَعنَادٍ يَزْعَقُ بصوتٍ أجشّ :"لا تَخافي أنا قَادرٌ علَى مُغَالبةِ التّيّارِ" أوْ يُخَيّلُ إليها أنّهُ يسْبحُ في بِرْكةٍ منَ الدّمَاءِ يكادُ يفارقُ الحياةَ أوْ فارقَهَا أوْيتَرَاءَى لهَا في مكانٍ مهْجُورٍ قَدْ خَذلتْهُ سيّارتُهُ وطوّحت به **الأنْوَاءُ والأنوارُ**. أو مكبّلا **بالأغلال** أو مُقَيّدًا **بالحبال** قَد سَطَا عليهِ أحدُ **الأشرارِ** فَتَغْرَقُ في بَحْرٍ من **الأكْدارِ فيَرْبدُّ وجهها و يَنْقبضُ صَدْرُهَا وَتغمرُها الكآبةُ فتُتَمْتِمُ دَاعِيَةً** .

ظلّت المسكينة تتقلّبُ في فِرَاشها بعد أنْ عجزَتْ ساقَاها عن حَمْلهَا و ذَادَ القَلَقُ الكرَى عن عَيْنَيْها .وكُلّمَا غَالبَها النُّعاسُ وغَفتْ أفاقتْ مَذْعُورَةً تَبْحثُ عَنْ أبي وقَدْ جَفّ حَلْقُهَا . وعنْدَ اقْتِرابِ انْبِثَاقِ الفجْرِ سَمِعتْ أُمّي هديرَ سيّارةٍ ، حَبَسَ أنْفَاسَهَا ،أرْهَفَتِ السّمْعَ ، إنّهُ يَقْتَرِبُ ، انْبَسَطَتْ مَلامِحُ وجْهِهَا . لقد توقّفَ أمامَ البابِ ، اطْمأنّ قَلْبُهَا قليلاً .

طُرِقَ البابُ طَرْقًا خفيفًا فانتفضتْ أمّي إليهِ ، محوقِلةً ، مُبسمِلةً . فإذَا بأبي يدخُلُ وقد اغبرّ وَجهُهُ ونُكِشَ شَعرُهُ وتبلّلتْ ثيابُه والْتَصقَتْ بجسمه وأسودّتْ يداهُ .ومَانْ تَجَلّى أمَامَنا بقَامتِهِ المَديدَةِ **حتّى** تُعلّقَنَا بِهِ نُعانِقُ ونُقبّلُ. وَحمدْنَا اللّه على سلامَتِهِ لمْ يَنْبُسْ بِبِنْتِ شَفةٍ فلم تَشأ أمّي إزْعَاجَهُ وهرَعت الى المطبَخِ تُهَيّئُ الطّعَامَ. وقَدْ انفرَجتْ أسَاريرُها. واسْتَعَادَتْ رُوحُهَا **السّكِينَةَ والطّمأنينة** فخَلَدتْ لِلنّوْمِ قَريرَةَ العَيْنِ .

الإنتاج مأخوذٌ من كتابي درّةُ الْمُبْدعين